

نظريّة الدولة المثاليّة عند أفلاطون تُعد واحِدة من أهم النظريّات السياسيّة في الفلسفة القديمة، حيث اعتبر أن الدولة المثاليّة يجب أن تكون مبنيّة على التخصّص وتقسيم العمل، أهم مبادئ الدولة المثاليّة عند أفلاطون: 1. تقسيم المجتمع إلى ثلاث طبقات: الحكام (الفلسفه)؛ وهم الأكثر حكمةً وتعلّماً، الجنود (الحراس)؛ وظيفتهم حماية الدولة والحفاظ على الأمان، وهم يتميّزون بالشجاعة والقوّة. الذين يعملون على تلبية احتياجات المجتمع الماديّة. 2. فكرة الفيلسوف الملك: فالحاكم المثالي هو من يمتلك الحكمة ولا يسعى وراء المصالح الشخصيّة. 3. التربية والتعليم: والفلسفة، 4. العدالة كركيزة أساسية؛ فلا يجوز أن يحكم غير الفلسفه أو أن يعمل الفلسفه في التجارة. كان أفلاطون ناقداً شديداً للديمقراطية، خاصة بعد إعدام أستاذه سocrates، حيث رأى أنها تؤدي إلى حكم الجهلاء واستغلال المشاعر الشعبيّة. يُنظر إلى الدولة المثاليّة على أنها غير واقعيّة،